المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 10-11-2005 العـــدد : 11836
الصفحـات : 3 المسلسل : 25

في كلمة له في مؤتمر معهد الشرق الأوسط بواشنطن .. الأمير تركي:

الحرب ضد الارهاب ليست بين الشرق والغرب أو الاسلام والمسيحية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 10-11-2005
الصفحـات : 3
العـــدد : 11836
المسلسل : 25

واس - واشنطن

أكد صاحب السمو الملكى الامير تركى الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية موقف المملكة الحازم فى محاربة الارهاب ودورها فى بناء التعاون الدولى لتحقيق هذه الغاية.

جاء ذلك فى الكلمة الرئيسية التى القاها سموه فى المؤتمر السنوى لمعهد الشرق الاوسط الذى بدأت اجتماعاته فى نادى الصحافة الوطنى فى العاصمة الامريكية يوم امس الاول.

وعرض سموه فى كلمته السياسات الايجابية التى انتهجها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود حفظه الله تجاه قضايا محاربة الارهاب وتعزيز الجهود لاحلال السلام فى الشرق الاوسط وتحقيق الامن والاستقرار فى العراق.

وأشار سموه الى التحديات التى تواجه المجتمع الدولى فى مجال التصدى للارهاب وازالة الفهم الخاطئ الذى نشأ عن الاسلام والعالم الاسلامى بسبب الارهاب ووصف سموه الارهابيين بأنهم طائفة منحرفة وخوارج على تعاليم الدين الاسلامى وقيم الانسانية.

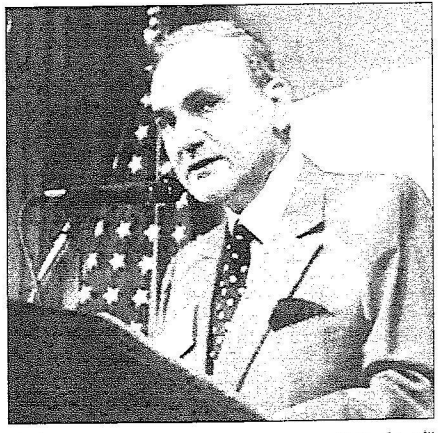

الأمير تركي الفيصل (أ ب)

وشدد على أن الارهاب ليس له علاقة بأى عقيدة أو وطن معين مشيرا الى أعمال العنف التى سبق أن قامت بها منظمات ارهابية مثل منظمة بادر ما ينهوف ومنظمة الالوية الحمراء فى بعض الدول الاوروبية.

وقال ان المملكة كانت من بين الدول التى تعرضت لحوادث ارهابية والى اتهامات باطلة بأنها تمول الإرهابيين الساعين لتهديد أمنها والاضرار بمصالحها.

ونوه سموه بالدور القيادى الذى قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز فى انعقاد مؤتمر دولى لتعزيز التعاون الفعال لمكافحة التطرف والارهاب بمشاركة خبراء من أكثر من خمسين دولة لدى اجتماعهم فى الرياض فى فبراير الماضى.

وبين أن هناك قضايا لا بد من معالجتها فى سبيل محاربة الارهاب والقضاء على مخاطره ومن بينها ايجاد حل للنزاع العربى الاسرائيلى الذى ظل جرحا نازفا لاكثر من خمسين سنة ومعالجة الاوضاع غير المستقرة فى العراق وأفغانستان والتى استغلها الارهابيون لتجنيد عناصرهم كما استغلوا الدين لتحقيق أهدافهم الاجرامية.

وجدد سموه التأكيد على أهمية مبادرة السلام العربية التى طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وتبناها مؤتمر القمة العربية فى بيروت فى عام 2002 والداعية الى الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة منذ عام 1967 وقيام الدولة الفلسطينية وانهاء النزاع العربى الاسرائيلى باحلال السلام فى هذه المنطقة الهمة من العالم.

ودعا الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق الاستقرار فى العراق وأشار الى اسهام المملكة فى الجهود المبذولة على النطاق الاقليمى للحفاظ على وحدة العراق وأمنه وتحقيق المصالحة الوطنية بين جميع قوى الشعب العراقى للسير قدما نحو المستقبل المشترك لجميع العراقيين.

وأشار سموه الى الظروف الصعبة التى مرت بها أفغانستان منذ الاحتلال السوفيتى وحتى سقوط نظام طالبان ودعا الى عدم تكرار أخطاء الماضى عندما تخلى المجتمع الدولى عن أفغانستان فى أعقاب الانسحاب السوفيتى مؤكدا ضرورة مساندة الحكومة الافغانية ودعم مشاريع التنمية فى أفغانستان.

واوضح سموه فى ختام كلمته أن الحرب ضد الارهاب ليست حربا بين الشرق والغرب أو بين الاسلام والمسيحية مؤكدا أهمية التعاون والاحترام المتبادل بين جميع الحضارات فى مواجهة التطرف والتعصب وبناء جسور التفاهم بين مختلف الثقافات.